

تاج العروس من جواهر القاموس

البَوْرُ بالفتح : الأرض قبل أن تُصْلَحَ للزَّرْعِ وهو مَجَازٌ وعن أبي عُبيدٍ :
هي الأرض التي لم تُزْرَعْ وقال أبو حنيفة : البَوْرُ : الأرض كلها قبل أن
تُستَخْرَجَ حتى تُصْلَحَ للزَّرْعِ أو الغَرْسِ وفي كتاب النبي ﷺ عليه وسلم
لأبي بكرٍ دُومَة : " ولكم البَوْرُ والمَعَامِي وأعفالُ الأرض " . قال ابن الأثير
: وهو بالفتح مصدرٌ وصِفَةٌ به ويُروى بالضَّمِّ وهو جمعُ البَوَارِ وهي الأرض
الخَرَابِ التي لم تُزْرَعْ . أو هي التي تُجَمُّ سَنَةً لتُزْرَعَ مِن قَابِلٍ .
والبَوْرُ : الاختبارُ والامتحانُ كالابْتِيَارِ . وبارَه بَوْرًا وابْتَارَه كلاهما :
اخْتَبَرَه .

ويقال للرجل إذا قَذَفَ امرأةً بنفسِه أنَّه فَجَرَ بها : فإن كان كاذباً فقد
ابْتَهَرَها وأن كان صادقاً فهو الابْتِيَارُ بغير همزةٍ افتعالٌ من : بُرْتُ الشيءَ
أَبُورُهُ : اختبرته وقال الكُمَيْت :
قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا ... إِمَّا ابْتَهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا . يقولُ :
إِمَّا بُهْتَانًا وَإِمَّا اخْتِبَارًا بالصَّدْقِ لاستخراجِ ما عندها .
والبَوْرُ : الهَلَاكُ بَارَ بَوْرًا . وأَبَارَه اللهُ تعالى : أَهْلَكَه وفي حديث أسماءَ
: " في ثَقِيفٍ كَذَّابٌ ومُبِيرٌ " أي مُهْلِكٌ يُسْرِفُ في إهلاكِ الناسِ وفي حديث عليٍّ
: " لو عَرَفْنَاهُ أَبَرْنَا عِتْرَتَهُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي أَبَرِ . وبنو فلانٍ بادُوا وبارُوا .
ومن المجاز : البَوْرُ : كَسَادُ السُّوقِ كالبَوَارِ فيهما قد بَارَ بَوْرًا وبَوَارًا .

والبَوْرُ : جمعُ بَائِرٍ كصاحبٍ وصاحبٍ أو كَنَائِمٍ ونَوَمٍ وصَائِمٍ وصَوَمٍ فهو على
هذا اسمٌ للجَمْعِ . البُورُ بالضَّمِّ : الرجلُ الفاسِدُ والهالِكُ الذي لا خَيْرَ فيه
كذا في الصَّحاحِ وقال الفَرَّاءُ في قولِه تعالى : " وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا " : البُورُ
مصدرٌ يَسْتَوِي فيه الاثنانِ والجمعُ والمؤنَّثُ . قال أبو عُبيدٍ دَعَا : رجلٌ بُورٌ
ورَجُلَانِ بُورٌ وقَوْمٌ بُورٌ وكذلك الأُنْثَى ومعناه هالِكٌ .

قال شيخنا : وأَنْشَدَنَا الإمامُ ابنُ المَسْنَوِي رضي اللهُ عنه لبعضِ الصَّحابةِ
وإخاله عبدُ اللهِ بنَ رَوَاحَةَ : .

يا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي ... رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ . ونَسَبَهُ
الجوهريُّ لعبدِ اللهِ بنِ الزَّبْعَرِيِّ السَّهْمِيِّ وقد يكونُ بُورٌ هنا جمعُ بَائِرٍ

مثل حُولٍ وحَائِلٍ وحَكَى الأَخْفَشُ عن بعضهم أَنه لغةٌ وليس بجمع لبائرٍ كما يُقال :
أَنْتَ بَشَرٌ وَأَنْتُمْ بَشَرٌ .

البُورُ : ما بارَ مِنَ الأرضِ وفَسَدَ فلم يُعْمَرَ بالزَّرْعِ والغَرْسِ كالبائرِ
والبائِرةِ وقال الزَّجَّاجُ : البائرُ في اللغة : الفاسدُ الذي لا خيرَ فيه قال :
وكذلك أرضٌ بائِرةٌ : متروكةٌ مِنْ أَنْ يُزْرَعَ فيها .
نَزَلَتْ بِوَارٍ عَلَى النَّاسِ كَقَطَامٍ : اسمُ الهَلَاكِ قال أَبُو مُكْعِنٍ الأَسَدِيُّ :
.

قُتِلَتْ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَطَالُمًا ... إِنَّ التَّطَالُمَ فِي الصَّدِيقِ بِوَارٍ .
وفَحْلٌ مَبُورٌ كَمَنْبَرٍ : عَارِفٌ بِالنَّاقَةِ بِحَالَيْهَا : أَرْهَهَا لاقِحٌ أَمْ
حَائِلٌ . وقد بارَهَا إِذَا اخْتَبَرَهَا .
والبُورِيُّ والبُورِيَّةُ والبُورِيَاءُ والبارِيُّ والبارِيَّةُ والبارِيَّةُ كُلُّ
ذلك الحَصِيرُ المَنْسُوجُ وفي الصَّحاحِ : التي من القَصَبِ . وإلى بَيْعَةٍ يُنْسَبُ
أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ الرِّبْعِ بْنِ سُلَيْمَانَ البَوَّارِيُّ البَجَلِيُّ الكُوْفِيُّ
شيخُ البُخَّارِيِّ ومُسلمٍ وقال عبد الغنيُّ بْنُ سَعِيدٍ : رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو
حاتمٍ وقال ابن سَعْدٍ : تَوُفِّيَ سَنَةَ 221 .
قيل : هو الطَّرِيقُ فارسيٌّ معرَّبٌ قال الأصمعيُّ : البُورِيَاءُ بالفارسيَّةِ وهو
بالعربيَّةِ بَارِيٌّ وبُورِيٌّ وأنشد للزَّجَّاجِ يصفُ كِنَاسَ الثَّوَرِ :
" كَالْخُصِّ إِذْ جَلَسَ لَهُ الْبَارِيُّ . قال : وكذلك الْبَارِيَّةُ "